

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

منه إلى القصر من باب الزهومة مكان قاعة الحنابلة من المدرسة الصالحية الآن على ما تقدم في خطط القاهرة .

قال ابن الطوير ولم يكن لهم أسمطة عامة في سوى العيدين وشهر رمضان .
الجملة الثالثة في ذكر جيوش الدولة الفاطمية وبيان مراتب أرباب السيوف وهم على ثلاثة أصناف .

الصف الأول الأمراء وهم على ثلاث مراتب .
المرتبة الأولى مرتبة الأمراء المطوقين .
وهم الذين يخلع عليهم بأطواق الذهب في أعناقهم وكأنهم بمثابة الأمراء مقدمي الألوف في زماننا .

المرتبة الثانية مرتبة أرباب القضب وهم الذين يركبون في المواكب بالقضب الفضة التي يخرجها لهم الخليفة من خزانة التجميل تكون بأيديهم وهم بمثابة الطيلخانة في زماننا .
المرتبة الثالثة أدوان الأمراء ممن لم يؤهل لحمل القضب .
وهم بمثابة أمراء العشرات والخمسات في زماننا .
الصف الثاني خواص الخليفة وهم على ثلاثة أنواع .
النوع الأول .
الأستاذون .

وهم المعروفون الآن بالخدام وبالطواشية وكان لهم في دولتهم المكانة الجليلة ومنهم كان أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة وأجلهم المحنكون وهم الذين يدورون عمائهم على أحنائهم كما تفعل العرب والمغاربة الآن